العدد الحادي والثلثون — * يوم الجمعة ٢ من ذي القعدة الحرام سنة ١٢٧٧ هجرية الموافق ١٠ مايه سنة ١٨٦١ * — السنة الاولى

* تبرز الصحيفة مرة في الاسبوع *

اثمانها في الحاضرة	ريالات
نقدا لصحايف سنة صفقة	٣٦
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢
اثمانها لساير بلدان المملكة	
نقدا لصحايف سنة صفقة	٤٠
نقدا لصحايف ستة اشهر	٢٢
اثمانها للممالك الاجنبية	فرنكات
عن سنة	٤٢
عن ستة اشهر	٢٥

ثمن الصحيفة الواحدة ريال

الرائد التونسي

اماكن بيعها في المملكة

في الحاضرة في مكتب الصحيفة بدار الطبعة

وعند السيد سعيد بسوق القوافي

« موسيو شامبيون بفسحة باب البحر

اماكن بيعها خارج المملكة :

في الجزاير عند بستيد كتبي

في طرابلس الغرب عند التجار ريكارد اخوا

في الاسكندرية عند التاجر ميخايل سابا

في بيروت عند التاجر موسى سرسق

تنبيه * يلزم ان تكون المكاتيب المرسلة الينا خالصة من الاجرة والا تبقى في البوسطة * ثمن سطر الاعلانات ريال ونصف وثمن السطر مما يبعث الينا برسم الادراج في الجرنال لافادة العامة ريال

قسم رسمي

قسم غير رسمي

حوادث داخلية

لا يخفى على القارى انه في اليوم السادس عشر من شوال المنصرم عقد مجلس الجنايات بحاضرتنا اول اجتماعاته القانونية وشرع في قضا المصالح واستماع المرافعات ومما بلغنا الان من الذين واظبوا على حضور جلساته يتضح ان العمل فيه يجري بغاية الترتيب والضبط كان اعضاوه الكرام ليسو بمحدثين في الخدمة وقد ازداد كل شي فيه احكاما منذ قبول الاعز المنتخب امير اللوا السيد حسين للرياسة عليه * ولكن كما انه لا يمكن نجاز نظام مصلحة خطيرة مثل هذه المصلحة في يوم واحد كذلك لم يكمل ترتيب المجلس المشار اليه حسب مرغوب اهله ورايسه وبنا على ذلك لا نقدر الان ان نطلع القارى على ساير الوقايع التي اجري النظر فيها من المجلس الى يومنا هذا لسبب عدم الفراغ من ترتيب كيفية ابراز الاحكام على احسن نوع * فيلزمنا والحالة هذه ان نصبر مدة غير انه قد ظفرنا الان من لطف احد المحسنين الينا بخلاصتين فبادرنا الى ادراجهما في هذا العدد وهما :

الحمد لله في مجلس الجنايات والاحكام العرفيه بتونس المحميه يوم الاحد التاسع عشر من شوال عام ١٢٧٧ حضر المكرمان علي بن حسن قرجي التسادري واحمد بن محمد الصدفي القيرواني وبايديهما رسم صلح كان انعقد بينهما بالقيروان في اواخر شعبان عام ١٢٧٧ ادعى فيه الاول على الثاني بانه كان باع له جانب نحاس قديم بخمسماية ريال واثنين وخمسين ريال ونصف تونسيه وناكره الصدفي في ذلك وادعى الثاني على الاول بان له قبله ما قدره خمسماية ريال واثنان واربعون ريالا ثمن نحاس جديد كان اعطاه له ببيته بتونس وناكره علي في ذلك وال الامر بينهما للصلح بما صورته ان يدفع احمد الصدفي لعلي قرجي ثمانين رطلا نحاسا مصنوعه طواجن بطاري وحماصي منها اربعون رطلا بانقضا خمسة وعشرين يوما من قعدة الاتي في عام ١٢٧٧ والباقي بانقضا شهر محرم عام ١٢٧٨ وتبارا فيما عدى ذلك بالابرا العام واسقاطهما عن بعضهما بعضا الايداع متمم رسم الصلح بشهادة عدلين من عدول القيروان وهما الفقيهان النبيهان احمد بن عبيد الغرياني ومحمد ابن المودب حموده وقرر الاول للمجلس مطلبه الان من خصمه المذكور قضا جميع حقه بالتمام لان قصده من الصلح اظهار حقه وقد اودع بذكره في ذلك وبذلك يطلب حقه كاملا لان من شرط صحة الصلح المناجزة وعارضه خصمه بالمجلس بانه ناكر لاصل الدعوى والصلح يمضي عليهما ولا وجه لانتقاضه والرجوع لاصل الدعوى ولا لثبوت الحق عليه الا بما وقع الصلح فيه فنظر المجلس في النازلة بعد فهمها وتطبيقها والتفاوض فيها واجروها على قواعد الشريعة في الماضي وعلى ما يقتضيه الفصل مايه وسبعة وثمانين من القانون في المستقبل واتفقت كلمة اهل المجلس بالتمام على ان دعوى علي قرجي لا تقبل الا فيما يقتضيه رسم الصلح ولا عمل على الايداع على تقدير وجوده لان على فرض صحته في الماضي لا يكون الا فيما هو عن اقرار والصلح في هاته النازلة مبناه على الانكار وفي المستقبل يجري على الفصل ١٨٧ المذكور الذي نصه الصلح ماض سوا وقع على اقرار او انكار ولا يسمع في صلح الاقرار ايداع ولو اودعه باذن وال ولم يبق لعلي قرجي الا اخذ النحاس على نحو ما اتفقا عليه برسم الصلح ونفذوا الحكم عليه بذلك بعد ان اعذروا له بقولهم ابقيت لك حجة واعترافه لديهم بان لا حجة له غير ما ذكر وكتبها بدار الحكم بحاضرة تونس في يوم الاحد المذكور من العام المذكور ١٢٧٧ *

الحمد لله بعد ان اشتكى لمجلس الجنايات والاحكام العرفية بالحاضرة علي بن محمد نابي حانبة ترك ومحمد بن البحري الصبايحي بانهما كانا تعينا من الحضرة العلية في شكاية رمضان بن حميدة المثلوثي بعبد السلام بو الصيود المثلوثي وولديه حسن ومحمد ولما وصلا للمطلوبين وراما التمكن منهم هجم عليهما ثمانية انفار من المثاليث المطريين القصريين وهم الشيخ محمد بن اسماعيل واخوه خليفة واحمد حلاس وعلي الحفصي واخوه محمد واحمد بن نصر وعلي بن محمد البتريري ومحمد البتريري وحسن بن سالم وضربوا الحانبة على راسه فانصرع من فرسه فداسه حصان احدهم على صدره وقلبه على ظهره حتى وقع له مرض فتقايا من ذلك الدم وضربوا الصبايحي على راسه ضربة بلغت العظم وعلى يده ونهبوا للحانبة مكحلة طويلة ومنقالة فضة وللصبايحي قلشا وغليلة وصدرية ملفا وسورتين وكيسة حريرا وسبحة مرجانا ومجمعا فضة واحتجا برسم تسجيل مورخ بثامن شوال من شهو التاريخ بل من عام التاريخ منعقد بشهادة عدل واحد ولم يكن به طابع مضمونه ان شاملع توجه باستدعاء من الصبايحي لمعاينة الحانبة فبلغ اليه فوجله ببيت شعر بهنشير البريصة بتراب عرش الحكايمية مضطجعا وكشف عنه فاذا بايسر راسه نفخ فساله عن السبب فاجاب بدعواه المذكورة اعلاه وان الفاعل به الثمانية المذكورون وتلقى شهادة سبعة انفار من المثاليث بانهم عاينوا الثمانية انفار المذكورين هاجمين على الحانبة والصبايحي المذكورين وبرسم ثان مورخ باواسط شوال المذكور منعقد بشهادة عدل واحد ايضا وباعلاه خاتم قاضي المهدية مضمونه ان شاملع توجه عن اذن قاضي المهدية لسماع ما يقوله حسن بن فرج خليفة المثاليث وخاطب الشيخ حسن المذكور بان يمكن المتعينين بالمشتكى بهم اعلاه او باقامتهما او يطبع لهما رسم التسجيل او يعطيهما جوابا عن امتناع اصحابهما من القدوم معهما فاجاب بان لا يفعل شيا من ذلك الا بعد ثلثة ايام الى ان يرسل للشيخ محمد بن اسماعيل في شان ذلك وانقضت الثلثة ايام ولم يقع منه شي من ذلك ونشرت النازلة لدى المجلس بين الحانبة والصبايحي ونفرين من المسجل عليهم احدهما الشيخ محمد بن اسماعيل وناكر الحاضران من المدعى عليهم الدعوى المذكورة واحتجا برسم شهادة نقل مورخ باوايل شوال المذكور منعقد بشهادة عدلين وبه طابع الخليفة مضمونه ان عدليه تلقيا شهادة احد عشر نفرا من المثاليث وغيرهم بانهم يوم توجه الحانبة والصبايحي المذكورين لهنشير البريصة في ثامن شهر تاريخه كان الثمانية انفار المدعى عليهم معهم وفي حيهم ويعاينون فيهم من وقت الصبح الى المغرب وما بين محل الواقعة والمحل القاطنين فيه منزلة عرشين فتامل المجلس من الدعوى والجواب وحجج الفريقين واعيد نشر النازلة لدى المجلس موطنا ثانيا قال فيه الحانبة المذكور لا نعرف من الثمانية الانفار المدعى عليهم احدا الا الشيخ محمد بن اسماعيل وعينه بحضرة واما السبعة انفار الباقون عينهم الشهود المذكورون فكان الذي ظهر للمجلس بعد التامل والمفاوضة التامين من دعوى الحانبة والصبايحي انها لا تقبل لاضطرابها بدعواهما في رسم التسجيل معرفتهما للثمانية انفار وتسليطهما الدعوى عليهم وفي تقرير الحانبة نازلة لدى المجلس ادعى اولا انه لا يعرف واحدا منهم ولا يعينه ثم سيل ثانيا فادعى انه لا يعرف الا احدهم وهو الشيخ محمد بن اسماعيل وعلى فرض قبول النازلة وسماع الدعوى فتعارض الشهادتين قاض بالتوقف فيها ولما ظهر لهم ذلك حكموا بسقوط دعوى الحانبة والصبايحي المذكورين اعلاه حكما تاما وكتب ٢٧ في شوال يوم الثلثا السابع والعشرين منه سنة ١٢٧٧ سبع وسبعين ومايتين والف *

ايطاليا

لا يخفى انه كان بين كريبالدي والكنت ده كفور صاحب الصدارة ووزير الامور الخارجية في مملكة ايطاليا الجديدة منافسة عظيمة سببها الاصلي قبول الكنت المشار اليه حالة اقليمي نيسا وسفويا الى الدولة الفرنسوية وكانت قد ازدادت فيما بعد من جرى الاختلاف الذى حدث بينهما في خصوص السياسة الداخلية سيما قضية صرف الجنود الذين حاربوا في سيسيليا وفتحوا الاقاليم النابلطانية * فانه بعد ان سلم الجنرال كريبالدي عنان حكومة الاقاليم المذكورة للملك فيكتور امانويل ورجع التدبير فيها للكونت المشار اليه صرف الكونت اولايك الجنود بعد ان اعطاهم راتب ستة اشهر لا غير ولم يعامل ضباطهم كما كانوا يستحقون فانقهر كريبالدي من هذا الصنيع الغير المنصف وبلغ كلامه بلوم شديد للكونت ده كفور ثم امتنع عن كل تداخل بالمصالح السياسية خشية من ان تلزمه الاحوال مقاومة الكونت ده كفور جهرة فيكون ذلك سببا لايقاع مشاق في البلاد ولذلك طلب الاختلا في جزيرة كبريرا التي تكلمنا عليها سابقا وكان عزمه علي الامتناع شديدا بهذا القدر حتي اجاب كثيرا من المدن التي انتخبته عضوا للمجلس الاكبر بعدم القبول معتذرا بانحراف صحته ولكن لما الح عليه منتخبوه وكرروا الالحاح مرارا عديدة لزمه القبول فتوجه الى تورين كما ذكرنا ليحضر مفاوضة المجلس وصار له احتفال عظيم اولا وقت دخوله للمدينة وثانيا وقت ذهابه للمجلس وكان ذلك في اليوم الثامن عشر من ابريل المنصرم * وفي جلسة ذلك اليوم لام كريبالدى الكونت ده كفور لوما شديدا وبكلام قاس بهذا القدر حتى نهض جميع اعضا المجلس ونزلوا من مقاعدهم طالبين الانصراف وبقيت الجلسة منحلة مدة نصف ساعة الا انه تيسر للرايس وكان وقتيذ النايب الاول البارون راتاتسي ان يردهم الى مقاعدهم وافهم الجنرال كريبالدى ان القوانين لا تسوغ له ان يلوم احدا من اعضا المجلس او من الوزرا بكلام فج وانه اذا كرر قول شي مثل الذي قاله من قبل يضطر هو الى ان يمنعه عن التكلم ولكن لما فرغ كريبالدي من الكلام نهض الجنرال بيكسيو وتكلم على وجوب ابطال المنافسات وحرض كلا المتنافسين اشد تحريض على غض النظر عما مضى والانضمام الى بعضهما لانجاز نظام البلاد كالواجب لانه مفتقر لمجاهدة كل منهما في ما يخصه ولكي لا تشمت الاعدا بالامة الايطاليانية فتصدق اقاويل الزاعمين ان اتحاد ايطاليا مملكة واحدة غير ممكن من مقاومة الاهالي بعضهم لبعض * ولما فرغ الجنرال بيكسيو من كلامه نهض الكونت ده كفور وافصح عن اسباب الاختلاف الواقع بينه وبين كريبالدى بكلام لطيف وحين ذكر قضية نيسا وسفويا عذر كريبالدى على حزنه من الحالة الاقليمين الى الدولة الفرنسوية وقال ان تلك الاحالة لم تجر باختياره بل رغما عنه وانه هو نفسه قد حزن من ذلك غاية الحزن * والحاصل انه لم تنفض تلك الجلسة الا وابتدا تقارب الخصمين وميلهما الى المصالحة وبنا على ذلك بادرت اصحابهما الى اغتنام الفرصة لانجاز الصلح في اليوم الرابع والعشرين من الشهر المذكور * ولما انتشر الخبر في المدينة حصل للجميع فرح عظيم واخذت الصحايف في الافصاح عنه بسرور وابتهال مثنية على كلا المتصالحين غاية الثنا * وجمع الصحايف الفرنسوية التي ترغب في نفوذ اتحاد الايطاليانيين انشرحت ايضا من ذلك الحادث الذى طالما كانت الناس مشتاقة الى وقوعه * هذا واما قضية صرف العساكر التي كانت تحارب مع كريبالدي فقد تم فضها ايضا في الجلسة المذكورة انفا والجلسة التالية لها على وجه مرضى لكلا الخصمين * فان البارون ريكاسولي قدم طلبا للمجلس مفاده انه يشير على الدولة بوجوب تجهيز جيش من الجنود المخيرة المعروفة عند الافرنج بلقب فولونتاريو واجمع اقتراع الاعضا على استصواب الطلب المذكور وتقديم الشور للحكومة حسب المرغوب والكونت ده كفور نفسه اعلن في الجلسة المذكورة انه سيبذل غاية مجهوده لتجهيز جيش يليق بالمملكة الجديدة وقد شرع في اجرا ذلك بارسال امر لجميع ضباط جيش كريبالدى به يثبت كلا منهم في درجته * وما عدا ذلك قد شرعت الحكومة في تجهيز الحرس المدنى وفرقت الى الان ثلثمية وتسعين الف مكحلة لحرس الاقاليم النابلطانية فقط *

انكلتيرة

كتب من لندره الى جرنال باريس المسمى سياكل بتاريخ ٢٠ ابريل المنصرم ما نصه : — لا يخفاك ان لارباب المجلس المعروف بمجلس الميلوردية عادة قديمة في ان يجتمعوا حينا بعد حين للتحادث والمفاوضة في اهم النوازل البوليتيكية المتعلقة بالامور الخارجية وان كان هذا الاجتماع اجتماعا غير رسمى الا انه لايخلو من فايدة بحيث يكون واسطة للاطلاع على ارا عمدة رجال الدولة الانكليزية واعيان البلاد في خصوص القضايا المهمة المنشغلة بها افكار اهل السياسة في اوروبا * ففى اليوم التاسع عشر من الشهر الحال تنادى الميلوردية حسب العادة المذكورة وكان موضوع المحاورة النازلة الايطاليانية وما يتعلق بها اعنى حرية البلاد واتحادها مملكة واحدة وقضية روما ووجوب اعطايها للاهالى لتكون كرسى مملكتهم الجديدة وقضية البابا وسلطانه الزمنى وقضية البندقية والحالة المحزنة الكاينة فيها الان * فاول من تكلم كان لورد الينبرو احد المشاهير بين الميلوردية واعظمهم ميلا للايطاليانيين ورغبة في نجاز مآربهم وكانت خطبته من اولها الى اخرها مملوة بمدح الايطاليانيين واخلاقهم وحسن سلوكهم في اثنا التجاريب العظيمة التى جرت عليهم وامتناعهم عن الفواحش التى يغلب صنعها ممن يكون في احوال مشاكلة لما كانوا فيه واستمروا مدة * وفي اثنا خطابه صفق اهل المجمع له بايديهم اشارة على استحسانهم لكلامه وذلك شي غريب في جمعيات الانكليز سيما في اجتماع مثل الاجتماع الحال اذ الميلوردية موصوفون ببرودة الطباع وكثير ما يتكلمون مدة ساعات عديدة من دون ان تشاهد ادنى حركة بين المنصتين * وبعد ان افصح عن كل ما يتعلق بالقضية ختم كلامه بشرح وجيز في حبه الخاص للامة الايطاليانية ولبلادهم الجميلة وان ذلك ليس بمحدث فيه وانه ساعد الايطاليانيين بجميع ما كان قادرا عليه وانه الان من اعظم الفارحين لهم على نجاز اتحادهم وبعد فراغه من الكلام صفق له جميع الحاضرين بالايادى بنوع خارق للعادة * — ثم تكلم بعده لورد وودهاوس وهو ثانى باش كاتب في وزارة الامور الخارجية ولورد كلاريندون الذي كان سابقا وزير الامور الخارجية في حكومة لورد ابردين وحكومة لورد بالمرستون ثم لورد دربى الذي كان صاحب الصدارة قبل الحكومة الحالية وهو رايس الحزب المعروف بحزب التورى الذين لا يحبون التغييرات في نظام البلاد وهم كناية عن اعدا للتقدم في ميدان التهذب والحرية * فافصح عن ما كان يرغبه لاهل ايطاليا اعنى ان يكونوا مملكتين مملكة في الاقاليم الشمالية ومملكة في القسم الجنوبى وان تكون مدينة رومة محلا مستقلا يجتمع فيه وكلا المملكتين — وقد المعنا الى هذا المذهب سابقا — ولكن ختم كلامه بقوله انه لما لم يتم هذا الامر لم يبق له الا ان يقبل ما جرى وانه يطلب من صميم قلبه للمملكة الجديدة البقا والتوفيق * واما الذي يجعل هذا الاجتماع من اهم ما يشاكله فهو كونه علة للاطلاع على حقيقة ارا اهل البلاد من خاصة وعامة اذ كل من المجتمعين يتكلم على ما يبدو له من دون تقية لاحد ولا يمكن ذلك في المجامع الرسمية وقد شوهد الان ان الامة الانكليزية مجمعة على استحسان ثورة الايطاليانيين وطلبهم تحرير بلادهم واتحادها مملكة واحدة وانه مع كثرة الاحزاب الموجودة بين الميلوردية ورجال الدولة قلما يوجد واحد لا يريد نجاح الايطاليانيين في ما هم طالبوه حالا * هذا وفي خصوص قضية البندقية قد اجمع المشار اليهم على الاقرار بوجوب رجوعها للايطاليانيين وانه من المحال ان تبقى الدولة النمسوية متسلطة عليها * وفي خصوص القضية الرومانية اجمع المتكلمون ايضا على الاقرار بعدم امكان استمرار البابا واليا زمنيا في رومة وان السلطان الزمنى قد بطل بالفعل ولم يبق منه الان سوى الاسم وانه الواجب عمله حالا لفض هذه المشكلة المعسرة ليس ايجاد واسطة لموافقة سلطان البابا الزمنى في مدينة رومة بسلطان الملك فيكتور امانويل كملك ايطاليا لان هذه الموافقة امر مستحيل اذ البابا لا يقبل بل ولن يقبل ابدا تسليم شي مما يتوهم انه حق له وبنا على ذلك يلزم ان توجد واسطة اخرى غير واسطة الموافقة لامكان استمراره في رومة في حالة مستقلة من دون ان يكون حاكما زمنيا فيها ومن دون ان يقل شي من جلاله كراس الكنيسة الكاثوليكية * وقد اجمع راى الميلوردية المشار اليهم على ان هذا الامر مختص بالدول الكاثوليكية دون غيرها وانه لا يسوغ للدولة الانكليزية ان تتداخل به لانها من مذهب البروتستانت الذين لا يقرون بعصمة البابا في امور الدين ولا برياسته * هذا وبعد الاجتماع المذكور وفراغ المجتمعين فيه من المحاورة على القضية الايطاليانية رجع بعضهم الى الكلام عليها مرة اخرى في جلسة مجالسهم الرسمية الاعتيادية المنعقدة في اليوم التاسع عشر من ابريل المذكور وهو لورد الينبرو الذي افتتح المحاورة في الاجتماع المقدم ذكره * فطلب من الوزرا ان يفيدوه هل صنعوا شيا او هل مرادهم ان يصنعوا شيا بمراسلاتهم الديبلوماتيكة لحفظ استقلال سلطان البابا الروحانى في رومة مع احالة السلطان الزمنى الى فيكتور امانويل ملك ايطاليا وبسط الكلام على هذا الامر قايلا انه لا حاجة الان الى البحث عن ما كانت عليه الاقاليم الايطاليانية من الظلم وسو التدبير قبل خروجها من ايدى ولاتها المطرودين لان تلك الحال قد انقضت وانما يجب البحث عن الذي يلزم اجراؤه لتتميم ما صنعه الايطاليانيون لانفسهم الان حتى تحصل بلادهم على الراحة اللازمة لها ولدوام السلم في اوروبا * وقدم الدلايل على ان الذي جرى في ايطاليا لم يجر الا بتقدير خصوصي من الله سبحانه وتعالى وانه يلزم الان ان تحصل البلاد على مدينة رومة كتخت لها ليكمل اتحادها ويتم نظامها لانها هي المركز دون غيرها ولا يوجد في البلاد مدينة اخرى تسد مسدها واذا بقى مقر الدولة في تورين تغار لامحالة اهالى ميلان وفيرنسة ونابولى من ذلك ويسهل وقتيذ على المبغضين محبى الدول القديمة تحريك الفتن في هذه المدن لكى لا يكون لمدينة تورين التقدم عليها ولكن بانتقال الكرسى الى روما ينطفى شرار الحسد من بين الاهالى وتبطل المنافسات ويضم

التجميع بعض الى بعض حول قاعدتهم الاصلية المعينة لهم من الطبيعة نفسها * هذا ثم قال في خصوص استمرار العساكر الفرنسوية في المدينة المذكورة انه في غير اوانه ومضر للدولة المشار اليها غاية الضرر في الخارج وفي الداخل من حيث لا يرضي الذين يرغبون في حفظ سلطان البابا الزمني لكونه مقتصرا على صيانة شخص البابا فقط ويقهر الطليان بحرمانه اياهم من تخت مملكتهم وزعم انه غير ممكن دوام هذه الحال وانه لابد ان تنتهي في اثنا برهة على وجه واحد لاغير وهو ان تخرج الدولة الفرنسوية عساكرها من المدينة وتسلمها لمن هم احق الناس بها اعني لعامة اهل البلاد وان تتفق مع الدول الكتوليكية الاخر على تعيين مبلغ سنوي كاف لمصاريف السدة البابوية وان يستمر البابا في رومة مستقلا بسلطانه الروحاني متنزها عن كل هم دنيوي * ولا يشك المتكلم المشار اليه انه اذا صنعت الدولة الفرنسوية بموجب هذا الراي ترضى الحزبين لا محالة ولن يضطر وقتيذ البابا الى ترك المدينة بل يتيسر له المكث فيها من دون انكسار شرفه ويولف الايطاليانيون اليه كالسابق ويكون هو كاب لهم اذا علم حسن السلوك والمعاملة * ثم اخذ في الكلام على اقليم البندقية قايلا ان اصرار الدولة النمسوية على عدم الخروج منه ما هو الا من تمسكها بشروط عهدة فيينا اي عهدة عام ١٨١٥ وانه لا يسوغ للدول ان تلومها على ذلك لانها قد صنعت جميلا عظيما مع كل منها بمصادمتها ومحاربتها لنبوليون الاول ومنعها اياه عن التسلط على اوروبا ولكن قد مضت تلك الايام وصار من الواجب الان على الدولة المشار اليها ان تصطلح مع الامة الايطاليانية بتركها اقليم البندقية لها سيما اذ هذا الاقليم هو ثقل لها لا منفعة ويسبب لها مصاريف فاحشة مع كونه لا يفيدها في ايامنا هذه قدر ما كان يفيدها في الزمن السالف اذ تقدم اهل الفن في اتقان الالات الحربية جعل المدن الحصينة والقلاع المنيعة قليلة الفايدة بالنسبة الى ما كانت من قبل * وناهيك ان الدولة المشار اليها بابقا الاقليم المذكور في حكمها رغما عن ارادة اهل البلاد تلزم الايطاليانيين الالتجا الى الدولة الفرنسوية مع ان الانسب لها ان تعاهد الطليان وتتدرع بهم لتكون بلادهم كسور لها يحميها من غزو الفرنسويين عليها اذا فرضنا وقوع حرب بينهما * وختم هذا الكلام بقوله انه اذا اتبعت الدولة النمسوية هذه النصيحة تضطر اهالي ايطاليا الى الامتناع عن معاضدة المجر اذا ثاروا عليها * ولما فرغ من كلامه نهض لورد ودهاوس المقدم ذكره انفا واجاب سواله عن لسان وزير الامور الخارجية قايلا ان الدولة الانكليزية لم تستحسن التداخل في قضية بابا روما لانها ليست من المذهب الكاثوليكي الا انها لم تتوقف عن اظهار فكرها للدول الكاثوليكية ولا سيما لدولة فرانسا وانه الاوفق الان لفض هذه النازلة المشتغلة بها افكار اهل السياسة في اوروبا هو ان تخرج العساكر الفرنسوية من رومة وتترك الايطاليانيين في حريتهم المطلقة لكي يدبروا امورهم على هواهم * واما في خصوص البندقية فلم يجب شيا على سوال لورد الينبورو المشار اليه وانما اقتصر على هذه العبارة — واما اقليم البندقية فلا حاجة الى التكلم عليه الان وانما اعلمكم اننا اشرنا على كلا الحزبين ان لا يعتدي احدهما على الاخر * انتهى * اعني ان الدولة الانكليزية اشارت على السردو والنمسا ان لا يعتديا على بعضهما ليلا تشعل اوروبا بنار الحروب * ثم تكلم بعده لورد كلارندون على القضية الرومانية وملخص كلامه ان وجود العساكر الفرنسوية في رومة امر يحط بشرف فرنسا اذ منه يظهر انها تحامي في ايطاليا عن اقبح الدول الاوروبية مع انها هي نفسها تنادي في بلادها بحرية الرعايا وتسويتهم في الحقوق الشرعية وانه لا بد ان يكون لنابليون رغبة شديدة في فض هذه المشكلة بنوع ان لا تنكسر شوكة البابا وانه لا يمكن له ان يبطا في اجرا ذلك * ثم تكلم بعده عدة اعضا سيما لورد دربي المشار اليه انفا ولا حاجة الى تلخيص كلامهم لانه تكرار ما تقدم *

اوستريا

راينا في احد جرنالات تورين الكلام الاتي نصه — الدولة النمسوية لم تزل مجتهدة غاية الاجتهاد في تجهيز عساكرها في ساير اقاليم السلطنة وتجميع جيش غزير في الاقاليم الايطاليانية الباقية في حكمها * وقد صار لها الان ما بين اقليم البندقية واقليم التيرول نحو مايتين وخمسين الف مقاتل * ونراها ترسل يوميا الى المعسكر الكاين في نواحي فراره كمية وافرة من جميع انواع الذخاير الحربية وفي اثنا اسبوع واحد ارسلت اثنى عشر الف قنبرة من مدينة مانتوة مشحونة في اربعة فلايك كبار من التي تجول في نهر البو الى مكان يقال له سانتا مريا نصبت فيه معسكرا جديدا * وقد بدلت جميع مدافع حصون باسكيارة وحصون مانتوة وحصون فارونه وحصون لانيانو وغيرها بمدافع ششخان وصرفت في ذلك مبالغ غزيرة * واهل البلاد يشاهدون هذا التحصين الغريب كانه اسراف من دون فايدة اذ يوقنون انه غير ممكن ان تستمر البلاد في يد الدولة النمسوية وانه لا بد من اتحادها يوما بالمملكة الايطاليانية الجديدة سوا كان ذلك عنفا على انوف المتملكين لها الان او بارادتهم ومن دون سفك دم * انتهى * هذا وفي خصوص تقرير المجلس الايطالياني واعطايهم فيكتور امانويل لقب ملك ايطاليا تنبي الجرنالات الايطاليانية ان دولة النمسا ارسلت بروتستو الى جميع الدول الافرنجية فيه تنكر على الايطاليانيين حقهم بمبايعة الملك المشار اليه ونقول انها لن تسلم ذلك وهي مجتهدة الان في منع العصبة الالمانية عن الاقرار بالمملكة الجديدة *

الدولة العثمانية

وجدنا في جرنال القسطنطينية الكلام الاتي نصه * — قد صدر امر من الباب العلي بانشا مدرسة تجارية في هذه الحاضرة لتعليم الذين يقصدون المعاطاة لحرفة التجارة وسيعلم فيها علم الحسابات وما يتعلق بها وعلم مسك الدفاتر باللغة التركية وعلم الجغرافيا وعلم الحقوق المتجرية وما يتعلق بها من الشرايع والقوانين البحرية والعلم المعروف عند الافرنج بلقب « ايكونوميا بوليتيكا » اى علم تدبير الممالك وما يتعلق بالمصالح المدنية والتاريخ وعلم تقويم البلدان وقوى الممالك المعروف بلقب « ستاتيستيكا » وغير ذلك من العلوم الرياضية والادبية اللازمة معرفتها للتجار * ولكل من رعايا الدولة العثمانية حق الدخول الى هذه المدرسة * ومدة التعليم سنة ونصفا والتدريس يكون باللغة التركية دون غيرها الا انه يرخص للتلاميذ ان يكتبوا شرح المعلمين لهم كل بلغته الخاصة او بلغة اخرى اذا شا وقد عينت الدولة ثلثة نظار لينظروا التدريس احدهم خاص باولاد المسلمين والثاني بالكريك والثالث بالارمن وهم بالموجي افندي وخوجه كيرياس وميناس افندي * واما كيفية الدخول الى المدرسة فكل من قدر ان يقدم للناظر الخاص بطايفته شهادة بحسن السيرة يقبل تلميذا فيها لان عدد التلاميذ غير محدود غير انه يلزم لكل واحد ان يكون متعلما قسما من العلوم الابتدائية ليقدر على تتبع المعلمين في تدريسهم واما الاجرة فعلى كل تلميذ الف وثمانية قرش في العام اى كناية عن ستماية ريال تونسي مقسطة الى ثلاثة اقساط * ولكن قد صدر امر من الدولة بقبول خمسة وعشرين تلميذا من دون اجرة اعني انه يصرف عليهم من الخزينة ومن هولا التلاميذ عشرة يوخذون بين اولاد المسلمين وخمسة بين الكريك وخمسة بين الارمن وخمسة بين اليهود * وقد اعلنت ايضا انها في اخر كل درس اعني بعد العام ونصف وهو مدة الدرس المفروض تاخذ عشرة من الذين يتميزون عن رفقايهم وتقلدهم الوظايف سوا كان ذلك في القسطنطينية نفسها او في ايالات السلطنة الاخرى *

هذا وما عدا التلاميذ الذين بالاجرة ويقال لهم تلامذة داخلية تقبل المدرسة تلاميذ من دون اجرة اعني انها ترخص لاي من شا ان يحضر اوقات الدرس ويكونون بصفة تلاميذ خوارج لا يجري عليهم فحص قبل الدخول ولا بعده وعند انتها العام ونصف لا تعطى لهم ورقة الشهادة التي تعطى للتلاميذ الداخلية الذين يفرغون من التعلم وكل واحدة من هذه الشهادة هي كناية عن براة بواسطتها يقدر التلميذ على تولي الوظايف عند التجار او في المجالس التجارية او عند السماسرة او في المحال الاخر المتعاطاة للمتجر او المتعلقة به وذلك موافق للعادة الدارجة عند الافرنج الذين لا يقبلون احدا في وظيفة من الوظايف ما لم يكن اهلا لها * وقد عزمت الدولة ان لا تدخل احدا من الان فصاعدا في مجالسها التجارية سوا كان كعضو لها او كمتوظف فيها الا من تلاميذ هذه المدرسة الجديدة الذين يحصلون على البراة واما التدريس فيكون الشروع فيه في اوايل شهر شوال القادم * انتهى * فلا حاجة الى بسط الكلام على موضوع مثل هذا لتبيين ما فيه من المنافع الجليلة والفوايد العظيمة لان هذه الفوايد مقربها في ساير الممالك المنتظمة وقلما توجد مدينة بين المدن الاوروبية الكبار خالية من مدرسة من هذا النوع بعضها قايم بمصروف الدولة وبعض بمصروف الاهالي * ولعمري ان الذين يتعاطون المتجر يعلمون قدر ما يمكن ان تحصله اولادهم من الفوايد بتعليمهم في مدرسة مثل هذه *

اسبانيا

حين تكلمنا على قارة امريكا الشمالية ذكرنا ايضا بوجه الاختصار شيا مما يتعلق بالجزاير الكاينة عند فوهة جون المكسيك المعروف عند الجغرافيين ببحر الانتيل من جملتها جزيرة هايتي وقلنا وقتيذ ان هذه الجزيرة منقسمة الى دولتين جمهوريتين احداهما دولة هايتي والثانية دولة سان دومينكو * فلا يخفى الان ان رايس هذه الدولة الاخيرة الذي يقال له بادرو سانتانا لاسباب لم تفصح الجرنالات عنها بعد بايع الدولة الاسبانيولية مبايعة اختيارية زاعما انه صنع ذلك لارضا الاهالي الذين على قوله طالما كانوا يرغبون في الانضمام اليها * فلا يخفى ان الرايس بادرو المذكور هو اول من فصل البلاد من دولة هايتي وكونها دولة مستقلة في عام ١٨٢٢ وخلفه في الرياسة رجل يقال له بونفاتورا بايز في عام ١٨٤٨ وبحسن سياسته حصل من دولتي انكلتيره وفرانسا على الاقرار باستقلال بلاده ثم خلفه سانتانا في الرياسة مرة ثانية ومن ذلك العام الى الان استمرت الرياسة محصورة بين هذين الرجلين بالدورية تارة ياخذها بايز وتارة سانتانا الى ان تغلب هذا على ذاك ونفاه من البلاد وهو لم يزل الى الان منفيا * فجميع الجرنالات التي تيسر لنا الاطلاع عليها مجمعة على وصف الرايس بايز بحسن الاخلاق والفضل والمروة

وانه شديد الحب للوطن مع ان الرايس سانتانا اشد اهل البلاد رغبة في اعطايها للاجانب فانه في عام ١٨٥٤ عرضها على العصبة الاميريكانية والان وهبها لدولة اسبانيا * ولما بلغ الخبر الى رايس دولة هايتي المسمى جيفرار عمل بروتيستو على سانتانا المشار اليه لصنيعه هذا الخارق للقوانين السياسية وعلى الدولة الاسبانيولية من حيث ارسلت سفنا وعساكر للاستيلا على البلاد وساير الصحايف الافرنجية قد اجمعت على ذم هذه المبايعة واستصواب بروتيستو رايس دولة هايتي

اقاليم اميريكا الجنوبية

قد تكلمنا سابقا على اقاليم اميريكا الشمالية وذكرنا ما يتعلق بصفاتها الطبيعية وتقسيماتها السياسية فراينا الان ان نذكر شيا مما يتعلق باميريكا الجنوبية ونتبع في ذلك ترتيب الجغرافيين وتفصيلهم *

في اقليم كولمبيا

كانت كولمبيا جزءا من بلاد الاسبنيول بامريكة وكانوا يسمونها الارض القارة ومملكة غرناطة او قبطانية كركاس ولما كشفها الاسبنيول كانت مسكونة باامم تقدموا بعض شي في التمدن وكان مركز دينهم في وادي بغوتا وفي سنة ١٨١١ (١٢٢٦) شرع اهلها في الانفصال عن مملكة اسبانيا ولم تتم نصرتها التي حصل بها كمال حريتها الا سنة ١٨٢٢ (١٢٣٨) وهي الان جمهورية محكومة برايس شيخ عليها وبديوان عمومي يجتمع فيه وكلا الولايات ولا يباح بها الا المذهب الكاثوليكي وهو مذهب البابا واهلها ثلثة ملايين ونصف وسطحها نحو ماية وخمسة وستين الف فرسخ مربع ومركزها في المنطقة الحارة ولكن ليست كلها محترقة بحرارة الشمس وذلك لان الجبال المخترقة لها بكثرة صيرت اقليمها باردا بل في بعض اجزايها ذات جليد ولكن في بعض اخر يوجد فصل ربيع عظيم مستمر طيب الهوا وعلى السواحل اجتماع الرطوبة والحر يجعل الهوا رديا ومن جهة خصبها فالاراضي الخالية من الجبال والصخور جيدة الخصوبة في الغالب وقد تكون غير خصبة في السهول التي داخل البلاد كالسهل القريب الذي من اقليم غيانة يبلغ ٢٠٠٠ فرسخ مربع فانه مدة فصول اليبس يكون كالصحرا الخالية عن الزروع وبلاد كولمبيا في غالب الاوقات تعتريها الزلازل المضرة وفيها عدة براكين اشهرها بركان بشنشا وبركان كنباشي بقرب مدينة كيتو وبركان شمبوراز بقرب هذه المدينة وهو اعلى جبال الاندة وكل امريكة وهو ٦٥٠٠ متر من الارتفاع وببلاد كولمبيا معادن الذهب والفضة والذهب الابيض المسمى البلاتين والنحاس والزمرد وغير ذلك ويكثر فيها اللوز الهندي والدخان والنيلة والقناقينا ولكون قطرها متنوعا يوجد بها تولدات مختلفة متنوعة مما يوجد في غيرها من البلاد شمالية او جنوبية وجوانب الجبال ووديانها مملوة من الغابات العظيمة *

— التبعة للعدد الاتي —

الفجر الشمالي

قد المعنا في رايد الاسبوع الماضي الى الشفق الشمالي فهاك ايها القاري الموقر شرح هذا الحدث العجيب * اعلم حرسك الله ان الشفق ويقال له ايضا الفجر الشمالي هو حادثة من الحوادث الجوية تظهر بالاقطار الشمالية القريبة من القطب فتجد النور يظهر من السما جهة الشمال حتى يشبه نور الفجر الحقيقي وهذه الحادثة لم تكن مجهولة عند المتقدمين من الفلاسفة فمن ذكرها وبينها ارسطو وبلنياس وهناك حادثة اخرى تسمى الفجر الجنوبي وهي تظهر جهة الاقطار الجنوبية فيكون نورها كنور الفجر الشمالي وهذا الاخير لم يكن معروفا عند المتقدمين *

تابع حكاية

كليلة ودمنة

ذكرت علمت ان ما فى امره شك فلما فرغ دمنة من تحميل الاسد على الثور وعرف انه قد وقع في نفسه ما كان يلتمس وان الاسد سيحذر الثور ويتهيا له اراد ان ياتي الثور ليغريه بالاسد واحب ان يكون اتيانه من قبل الاسد مخافة ان يبلغه ذلك فيتاذى به فقال ايها الملك الاتي شنزبه فالنظر الى حاله وامره واسمع الى كلامه لعلى ان اطلع على سره فاطلع الملك على ذلك وعلى ما يظهر لى منه فاذن له الاسد في ذلك فانطلق فدخل على شنزبه كالكييب الحزين فلما راه الثور رحب به وقال ما كان سبب انقطاعك عنى فاني لم اراك منذ ايام ولعلك في سلامة قال دمنة ومتى كان من اهل السلامة من لا يملك نفسه وامره بيد غيره ممن لا يوثق به ولا ينفك على خطر وخوف حتى ما من ساعة تمر ويامن فيها على نفسه قال شنزبه وما الذى حدث قال دمنة حدث ما قدر وهو كاين ومن ذا الذى غالب القدر ومن ذا الذى بلغ من الدنيا جسيما من الامور فلم يبطر ومن ذا الذى بلغ مناه فلم يغتر ومن ذا الذى تبع هواه فلم يخسر ومن ذا الذي حادث النسا فلم يصب ومن ذا الذى طلب من الليام فلم يحرم ومن ذا الذى خالط الاشرار فسلم ومن ذا الذى صحب السلطان فدام له الامن والاحسان ولقد صدق الذى قال مثل السلاطين في قلة وفايهم لمن صحبهم وسخاوة انفسهم بمن فقد او قرنايهم كمثل البغى كلما فقدت واحدا جاء اخر قال شنزبه انى اسمع منك كلاما يدل على انه قد رابك من الاسد ريب وهالك منه امر قال دمنة اجل لقد رابنى منه ذلك وليس هو امر نفسى من رايك قال دمنة قد تعلم ما بينى وبينك وتعلم حقك على وما كنت جعلت لك من العهد والميثاق ايام ارسلني الاسد اليك فلم اجد بدا من حفظك واطلاعك على ما اطلعت عليه مما اخاف عليك منه قال شنزبه وما الذى بلغك قال دمنة حدثني الخبور الصدوق الذى لا امرية في قوله ان الاسد قال لبعض اصحابه وجلسايه قد اعجبني سمن الثور وليس لى الى حياته حاجة فانا اكله ومطعم اصحابي من لحمه فلما بلغنى هذا القول

التبعة للعدد الاتي

ملخص الاخبار الاخيرة

فابور البارحة لم يحضر لنا من ساحة البوليتكية في اوروبا سوي اخبارا واهية لا ثقل لها * فان قضية فرسوفيا لم تزل على ما كانت عليه اعني ان اهالى المدينة مصرون من جهة على طلب استحرار بلادهم والدولة المسكوية من الجهة الاخرى مدمنة على مضاعفة التشديد عليهم حتى بلغت الان معاملتها لهم الى اقصى درجة الصرامة * وان كان والى ذلك الاقليم لم يفرض عليه قوانين الحصار حسب العادة الدارجة في احوال مثل تلك الا انه قد نصب في كل شارع من شوارع المدينة الكبار بترية من المدافع ووضع اهبة من العسكر النظام في كل بطحا من البطحوات الجامعة ثم حرم على الاهالى مطلقا الخروج في الازقة بعد الساعة الثامنة مسا ما لم يكن ذلك لقضا حاجة مهمة وعلى ساير النسا خصوصا لبس الحداد من دون اجازة ولا تعطى الاجازة الا بشهادة من رايس الضابطية معلنة وفاة احد من الذين يجب الحداد عليهم *

وقضية رومة هي كانها مرسخة في ثباتها الاصلي لا اشارة لانفصالها في برهة قريبة غير ان جرنال بروكسال المسمى اندابندس نشر في اوايل الاسبوع المنصرم كتابا مرسلا له من باريس قيل فيه ان الامبراطور نبوليون عزم منذ ايام قلايل على سحب جيوشه من المدينة المذكورة وانه شرط لذلك على الدولة الايطاليانية ان لا تدخل عساكرها الى المدينة بل تبقيها مدة في البلدان الخارجية لمنع الاهالى من الثور وان يستمر البابا في رومة متمتعا بالاستقلال المطلق والحرية التامة ليختار لنفسه ما يشا اعني اما ان يسكن رومة مع ملك ايطاليا الجديد كما ذكر في خطبة الامير نبوليون او ان يتركها بالكلية * واما المملكة الايطاليانية الجديدة فقد قررت بها الدولة السرية ودولة البلجيك ودولة السويد الا ان اقرار هذه الدولة الاخيرة ليس رسميا بل اعلنت للملك فيكتور امانويل انها اذا ارسل اليها سفيرا مخصوصا يخبرها عن انتخاب الاهالى له ملكا على ايطاليا تقبله اقتبالا رسميا كمرسل من قبل ملك ايطاليا * هذا واما قضية الدانمرك فما زالت معسرة واذا عاند الملك في عدم انصاف اهالى الدوكات لا بد ان تكون عاقبة عناده الحرب واما الاخبار الواردة من الاقاليم الاميريكانية فتنبي عن ازدياد التعكر فيها بنوع خارق العادة ويظن ان وقوع الحرب بين اهل الاقاليم الشمالية واهل الاقاليم الطالبة الانفصال صار لا بد منه * وفي العدد الاتي نفصح عنه ان شا الله عن ما صنعه رايس العصبة الجديد *

اعـــــلان

لايخفى على اهل حاضرتنا واهل المملكة عموما انه قد طبع منذ برهة في مطبعة الدولة وبرخصة من سيدنا المعظم ايده الله اولا دستور الاحكام العرفية وقوانين الجنايات الجديدة وثانيا دستور قوانين دولتنا العلية * وكل واحد من هذين الدستورين سفر مستقل يباع في دار المطبعة احدهما بعشر ريالات وهو دستور الاحكام والاخر بريالين ونصف وهو دستور قوانين الدولة * فالذي يرغب في مشتراهما عليه بالحضور الى المطبعة او بارسال الدراهم للناظر ولا حاجة الى الاطناب في شرح فوايد الدستورين المذكورين وضرورة اطلاع الخاص والعام على ما يحويانه من القوانين لان ذلك معلوم عند الجميع * لا يخفي انه يوجد ايضا في المطبعة برسم البيع اولا دستور ترتيب ضابطية الحاضرة — وثانيا دستور قوانين ضابطية البلدان عنى عمالات المملكة وثالثا دستور قوانين الجنايات الخاص بعمالة المملكة ايضا * وكل من هذه الثلاثة كتب يباع بريال لا غير * ونعلن ايضا اننا قد طبعنا قانون العمال طبعة جديدة وهو الان كامل التسفير ويباع بريال ونصف *

طبع بمطبعة الدولة التونسية بحاضرتها المحمية